إصدارات المجمع: ٦٩

كنوز النجاح

تأليف

ثقة الإسلام الشيخ أبو الوصال علي بن الحسن الطبرسي

من أعلام القرن السابع الهجري

تحقيق

غانم منسي طعمة

إشراف

مجمع الإمام الحسين عليه السلام العلمي لتحقيق تراث أهل البيت عليهم السلام

www.ketab.ir

سرشناسه	: طبرسی، علی بن حسین، قرن ۷ ق.
عنوان	: کنوز النجاح
نام پدیدآور	: ابوالفضل علی بن الحسین الطبرسی بتحقیق، غانم منسی طعمه
مشخصات نشر	: قم؛ فقه، ۱۳۹۶.
مشخصات ظاهری	: ۲۱۵ص.
شابک	: ۹۷۸-۹۶۴-۴۹۹-۳۸۳-۱
موضوع	: دعاها، زیارت نامه ها
رده بندی کنگره	: ۱۳۹۶ ۹ک۲ط/ BP ۲۶۷/۵۴.
رده بندی دیویی	: ۲۹۷/۷۷۲
شماره کتابشناسی ملی	: ۴۶۸۵۵۷۴

www.ketab.ir

كنوز النجاح

تأليف

ثقة الاسلام الشيخ ابو الفضل علي بن الحسن الطبرسي

الناشر : دار الفقه

الطبعة الاولى : ١٤٣٩ هـ

الكمية : ١٠٠٠ نسخة

المطبعة : گل وردي

شابک: ١ - ٣٨٣ - ٤٩٩ - ٩٦٤ - ٩٧٨

حقوق الطبع محفوظة للعتبة الحسينية المقدسة

مصدر الفهرسة: IQ-KaPL ara IQ-KaPLI rad
رقم التصنيف LC: BP 267.54. T 34 K3 2017
المؤلف الشخصي: الطبرسي، علي بن حسن بن الفضل، القرن ٦ للهجرة.
العنوان: كنوز النجاح.

بيان المسؤولية: تأليف ثقة الاسلام الشيخ علي بن ابي نصر الحسن الطبرسي؛ تحقيق غانم منسي طعمة السعداوي؛ إشراف مجمع الإمام الحسين عليه السلام العلمي لتحقيق تراث اهل البيت عليهم السلام.

بيانات الطبعة: الاولى.

بيانات النشر: كربلاء، العراق: العتبة الحسينية المقدسة، مجمع الامام الحسين عليه السلام العلمي لتحقيق تراث اهل البيت عليهم السلام، ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٧ م.

الوصف المادي: ٢١٥ صفحة؛ صور مخطوطة.

سلسلة النشر: مجمع الامام الحسين العلمي لتحقيق تراث اهل البيت عليهم السلام؛ ٦٩).

تبصرة عامة: يحتوي على كشافات.

تبصرة ببليوغرافية: يتضمن هوامش- لائحة مصادر التحقيق (الصفحات: ١٤٧-١٦٢).

مصطلح موضوعي: الادعية والاوراد - (الشيعة).

مصطلح موضوعي: الادعية والاوراد - احاديث الشيعة الامامية.

مصطلح موضوعي: الاربعة عشر معصوم عليهم السلام - الدعاء

مصطلح موضوعي: الاستعاذة.

مصطلح موضوعي: [illegible]ة.

مصطلح موضوعي: المناجاة - الشيعة الامامية.

مؤلف إضافي: السعداوي، غانم منسي طعمة، محقق.

مؤلف هيئة إضافي: مجمع الامام الحسين عليه السلام العلمي لتحقيق تراث اهل البيت عليهم السلام.

الإخراج الفني: هادي الشيخ علاء الكربلائي

www.ketab.ir

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المجمع

الحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على خير خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين واللعنة الدائمة على اعدائهم أجمعين الى قيام يوم الدين.

من فضل الله تبارك وتعالى قد عثرنا على نسخة نفيسة فريدة لا ثاني لها وجعلناها في برنامج أعمال المجمع اسمها ((كنوز النجاح)) لثقة الاسلام الشيخ علي بن أبي نصر الطبرسي، وقد ترجمت التوضيحات والروايات التي تحث على الدعاء من العربية إلى الفارسية، وقد ترجمناها ثانيةً وأرجعناها إلى العربية.

يعتبر هذا الكتاب من المصادر المهمة في الدعاء حيث يعتمد عليه السيّد ابن طاووس في مرويات كتبه المعروفة في الدعاء، فالكتاب على قلة صفحاته لكنه يحتوي على أدعية مهمة تفيد لحفظ النفس من الأخطار، ومنها ما نزل بها جبرئيل وأهداها لرسول الله صلى الله عليه وآله ومنها لدفع الضرر والمخاوف، وفيه عشرة أنواع من المناجاة للاستخارة والسفر وطلب الرزق وغيرها.

وفيها أدعية تعالج الأوجاع كوجع العين وبقية الآفات والأعراض، ودفع العدو والكيد ومكر الاعداء.

www.ketab.ir

وقد أوكلنا تحقيق هذا الكتاب للأخ غانم منسي السعداوي المنتسب في المجمع، ويعدّ هذا الكتاب من تحقيقات المجمع الخاصة فللّه درّه وعليه أجره، ونسأله التوفيق لإحياء تراث محمد وآل محمد عليهم السلام.

والحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

مجمع الإمام الحسين عليه السلام العلمي
لتحقيق تراث أهل البيت عليهم السلام
١٤٣٨هـ / ٢٠١٧م

www.ketab.ir

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة التحقيق

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين محمّد وعترته المعصومين الطاهرين واللعن الدائم على اعدائهم منذ بدء الخليقة إلى قيام يوم الدين.

اللّهمّ يا مجيب دعوة المضطرّين، ويا كاشف كرب المكروبين، ويا قاصم ظهور الظالمين والمعتدين، نسألك بأسمائك الحسنى، وصفاتك العليا، أن تيسّر كلّ عسير وترشدنا إلى الطريق القويم.

ونشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، ربّ الأرض والسّماء، وأنّ محمّداً عبده ورسوله والأئمّة من ولده وخير الأصفياء، بهم الله تعالى رحمة للعالمين، من أحبّهم وأطاعهم دخل الجنان، ومن عصاهم وعاداهم دخل النيران.

والحمد لله الذي منَّ علينا بالإسلام، وفرض علينا طاعته وأمرنا بالدّعاء وضمن لنا الإجابة، بقوله سبحانه: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾[1]، وقال تعالى: ﴿قُلِ ادْعُواْ اللّهَ أَوِ ادْعُواْ الرَّحْمَـنَ أَيًّامَّا تَدْعُواْ فَلَهُ الأَسْمَاء الْحُسْنَى﴾[2].

فما حلّ ويحلّ في الأُمّة من محن وبلايا وفتن وظلم للعباد في هذا الزمان، لهي

---

(١) سورة غافر ٤٠: ٦٠.

(٢) سورة الإسراء ١٧: ١١٠.

www.ketab.ir

سياط تسوقنا إلى أن نرجع إلى حضيرة الإيمان، وتسلّمنا إلى التّوبة وخوف يوم الحساب، قال تعالى: ﴿أَوَلاَ يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لاَ يَتُوبُونَ وَلاَ هُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾[١].

وقال سبحانه: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِي وَلْيُؤْمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾[٢].

ففي هذه الأيّام أثّرت الغفلة على كثير من النفوس وطغت عليها، فأصبحت لا تبصر إلّا نفسها، فتجد حينما يحاصر الإنسان، ويضيق عليه الخناق من كلّ جانب، فلا هو يستطيع الصبر لنفسه، ولا لقضاء حوائجه وحوائج المؤمنين، ولا الثأر لإخوانه المظلومين، إلى أين يلتجئ، وإلى أين يفرّ؟ فلا يكون مفرّه ومفزعه إلّا إلى الله سبحانه وتعالى بالتضرّع والدّعاء إليه؛ لأنّه أمان للخائفين، وملجأ للمضطرّين، فلا يخيب من دعاه، ولا يقطع رجاء من رجاه.

وقد حثّ النبيّ الأكرم صلى الله عليه وآله وأهل بيته المعصمة الطاهرين عليهم السلام على الدّعاء في الشدّة والرخاء، والسراء والضراء، ففي الحديث الشريف عن النبيّ صلى الله عليه وآله، قال: «من سرّه أن يستجيب الله سبحانه له في الشّدائد والكروب، فليكثر الدّعاء عند الرخاء»[٣].

وعنه صلى الله عليه وآله: «تدعون ربّكم بالليل والنهار، فإنّ سلاح المؤمن الدّعاء»[٤].

وعنه صلى الله عليه وآله أيضاً: «تعرّف إلى الله في الرخاء، يعرفك الله في الشدّة»[٥].

---

(١) سورة التّوبة٩: ١٢٦.

(٢) سورة البقرة٢: ١٨٦.

(٣) الدّعوات للراوندي: ١٩/ح٩.

(٤) الدّعوات للراوندي: ١٨/ح٤.

(٥) الدّعوات للراوندي: ٢١/ح٢١.

www.ketab.ir

وقال ﷺ: «أعدّوا للبلاء الدّعاء؛ فإنّه لا يردّ القضاء إلّا الدّعاء، ولا يزيد في العمر إلّا البر»[١].

وعن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: «ادفعوا أمواج البلاء بالدّعاء، ما المبتلى الذي قد اشتدّ به البلاء بأحوج إلى الدّعاء من المعافى الذي لا يأمن البلاء»[٢].

فالآيات والروايات الواردة في الحثّ على الدّعاء أكثر من أن تحصى، فقد أمر الله سبحانه وتعالى عبده بالإنابة إليه، والدّعاء بين يديه بإخلاص وخضوع، فكم من بليّة وفتنة رفعها الله سبحانه وتعالى، وكم من ذنب وخطيئة قد غفرها، وكم من نعمة ظاهرة وباطنة وهبها، ما كانت إلّا بسبب الدّعاء.

ولأهميّة الدّعاء لا بدّ من بيان بعض الأمور:

الأوّل: أهمية الدّعاء وفضله:

الدّعاء لغة: النداء، من دعا يدعو دعاء[٣]، وأمّا شرعاً: فهو مخاطبة العبد للخالق سبحانه وتعالى ومناجاته، في الصلاة كانت، أو في سائر العبادات، أو في قضاء الحوائج.

والدّعاء كرامة من الله وفضلاً منه بعباده، فهو الذي خلق الإنسان وجعل له من الأسباب ما يعينه على أن يعيش حياته بكلّ سعادة في طاعته عزّ وجلّ، ومن ضمن هذه الرحمة أنّه جعل لنا الدّعاء الذي يقوم به العبد بالتوجّه إلى الله تعالى، ليطلب منه الرحمة والغفران، أو يعينه على الدّنيا وصعوباتها؛ لأنّ الإنسان مخلوق ضعيف إن لم يتسلّح بسلاح الدّعاء، ويستمدّ قوّته من الله سبحانه وتعالى القادر على

(١) الدّعوات للراوندي: ٢١/ح٢٢.

(٢) الدّعوات للراوندي: ٢١/ح٢٣.

(٣) انظر كتاب العين ٢: ٢٢١- دعو، ومعجم مقاييس اللغة ٢: ٢٧٩- دعو، ومعجم البحرين ١: ١٣٨- دعا، وتاج العروس ١٩: ٤٠٥- دعو.

www.ketab.ir

إعانته في الدّنيا والآخرة، فعليه أن يتوجه إلى الله بالدعاء والتضرّع.

وقد بيّن الله عزّ وجلّ فضل الدّعاء في القرآن الكريم والسُنّة النبويّة، فقال الله تعالى في: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِي وَلْيُؤْمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾[1].

فإنّ الله عزّ وجلّ أقرب إلى الإنسان من أي مخلوق في الكون، فلذلك يكون طلب الإنسان المؤمن إلى الله تعالى وحده وليس لأيّ مخلوق آخر، ففي هذا الآية بيّن الله سبحانه وتعالى أنّه قريب من العبد أثناء الدّعاء لقوله تعالى: ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾[2]. والدعاء أنيس المؤمن في أحلك الأوقات وأصعبها، فعندما يطلب العبد العون من الله عن طريق الدّعاء، حيث لا يكون وسيط بينه وبين العبد، فتأتي الإجابة من الله عزّ وجلّ سريعة، فلابدّ أن يكون الدّعاء نابعاً من قلب خالص النيّة لله وحده، ولا يكون مختلطاً بأيّ نوع من أنواع الرياء.

و على العبد المؤمن أن يتقرّب إلى الله عز وجلّ في جميع الظروف، فلا يدعوه في الكرب وينساه في الرخاء، هذا بالإضافة إلى محاولة انتقاء الألفاظ المناسبة للدعاء قدر الاستطاعة، والأفضل اختيار الدعاء الصادر عن المعصوم عليه السلام، كما ستأتي الإشارة إليه، بالإضافة إلى اختيار الأوقات المناسبة للدعاء والتي تكون أبواب الإجابة فيها عند الله عزّ وجلّ مفتّحة.

الثاني: حاجتنا إلى الدّعاء:

الدّعاء نعمة منَّ بها الله سبحانه وتعالى على عباده ووعدهم بالإجابة؛ لأنّه يتضمّن توحيد الله عزّ وجلّ، وعبادته دون سواه، وهذا أصل من أصول الدين، فما

---

(١) سورة البقرة٢: ١٨٦.

(٢) سورة ق٥٠: ١٦.

www.ketab.ir

أشدّ حاجة العباد إلى الدّعاء، فهو سلاح المؤمن في الدّنيا، وأنيسه في الآخرة، فيجب على العبد أن يدعو في كلّ حين، وعلى كلّ حال، كما في خطاب الله عزّ وجلّ لموسى عليه السلام حين سأله، قال: «إلهي، إنّه يأتي عليَّ مجالس أعزّك وأجلّك أن أذكرك فيها، فقال عزّ وجلّ: يا موسى، اذكرني على كلّ حال، وفي كلّ أوان»[1].

فما دعا الله تعالى عبد إلّا آتاه الله سبحانه إيّاه، أو صرف عنه السوء مثله، ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم، فعن النبيّ صلى الله عليه وآله، قال: «ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلّا أعطاه الله بها إحدى ثلاث: إمّا أن يعجّل دعوته، وإمّا أن يدّخرها له في الآخرة، وإمّا أن يكفّ عنه من الشرّ مثلها».

قالوا: يا رسول الله، إذاً نكثر؟

قال صلى الله عليه وآله: «الله أكثر»[2].

فقد حقّق الله وعده بإجابة الدّعاء منذ ابتداء الخلق إلى يومنا هذا، وقد أجاب الله سبحانه وتعالى الدّعاء بالتوسّل إليه عن طريق الأنبياء والأئمّة المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين، والصّالحين من عباده، وهي لا تحصى كثرة، ومنها: توسّل بعض الأنبياء عليهم السلام بيعسوب الدين وسيد الوصيين الإمام عليّ بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليه، ونكتفي بما أورده الكفعمي في كتاب المصباح، قال:

ثمّ اشتقّ سبحانه من نور نبيّه محمّد صلى الله عليه وآله نور وليّه عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فباسمه العظيم دعا آدم عليه السلام ربّه، فلبّاه وافتخر به إذ تاب عليه، واصطفاه، وافتخر به نوح عليه السلام، إذ نجّاه الله به من طوفانه وطماه، وافتخر به إبراهيم عليه السلام، إذ خلّصه الله به من النّار وأنجاه، وافتخر به إسماعيل عليه السلام، إذ به من الذبح بذبحٍ عظيمٍ فداه،

---

(١) الدّعوات للراوندي: ١٨/ ح٦.

(٢) الدّعوات للراوندي: ١٩/ ذيل ح١٢، وعنه في بحار الأنوار ٩٠: ٣٦٦/ ذيل ح١٦.

www.ketab.ir

وافتخر به يوسف عليه السلام، إذ أخرجه به من الجبّ، وملّكه مصر وأعطاه، وافتخر به يعقوب عليه السلام، إذ دعا الله به، فردّ عليه ولده وبصره بعد عماه، وافتخر به لوط عليه السلام، إذ به نجّاه من القرية التي كانت تعمل الخبائث، وحماه، وافتخر به أيّوب عليه السلام، إذ به كشف الله ضرّه وبلواه، وأهله ومثلهم معهم أعطاه، وافتخر به داود عليه السلام، إذ به شدّ الله ملكه، والحكمة، وفصل الخطاب آتاه، وافتخر به سليمان عليه السلام، إذ به الملك أولاه، وجعل الريح الرخاء تجري بأمره إلى مرتضاه، وافتخر به إدريس عليه السلام، إذ به رفعه الله مكاناً عليا وآواه، وافتخر به ذو النون (يونس) عليه السلام، إذ أخرجه الله به من الظلمات الثلاث، وكلاه وأنبت عليه شجرة من يقطين، ومن الغمّ أنجاه، وافتخر به زكريّا عليه السلام، إذ نادى: ربّ لا تذرني فرداً، فوهب له به يحيى عليه السلام وأعطاه، وافتخر به دانيال عليه السلام، إذ به خلّصه الله من السباع ورعاه، وافتخر به ذو القرنين، إذ به ملّكه الأرض، ونصره على من ناواه، وافتخر به صالح عليه السلام، إذ أيّده الله بناقته، ومن شرّ ثمود كفاه، وافتخر به هود عليه السلام، إذ به نجّاه الله، وقطع دابر من كفر به وعاداه، وافتخر به شعيب عليه السلام، إذ به أخذت الرجفة من كذّبه وعصاه، وافتخر به موسى عليه السلام، إذ به كلّمه الله وناداه، وفلق له البحر بسببه، وأغرق فرعون ومن والاه، وافتخر به يوشع بن نون عليه السلام حين ردّ الله به عليه الشمس، وأجابه حين دعاه، وافتخر به عيسى عليه السلام، إذ كلّمه به الميت وناجاه، وافتخر به محمد صلى الله عليه وآله، إذ فداه بنفسه ووقاه، وساواه في الشرف، وفي الشّدائد واساه[1].

الثالث: آداب الدّعاء وشرائطه:

للدعاء نصيب من الإيضاح عند أهل البيت عليهم السلام، ليس على سبيل التأليف والكتابة، وإنّما على سبيل التطبيق والممارسة، وقد ظهرت آثاره عليهم من وقوفهم

(١) المصباح: ٧٣٤.

www.ketab.ir

بين يدي الله تعالى، وممّا علّموه مواليهم وتلامذتهم من أفعال وأقوال تسوق المتعبّد إلى المعرفة والقرب من الله سبحانه وتعالى، فهذا أبو عبد الله جعفر بن محمّد الصّادق عليه السلام يعلّمنا أدب الدّعاء، فيقول: «احفظ أدب الدّعاء، وانظر من تدعو، وكيف تدعو، وحقّق عظمة الله تعالى وكبرياءه، وعاين بقلبك علمه بما في ضميرك، واطلاعه على سرّك، وما تكون فيه من الحقّ والباطل، واعرف طرق نجاتك وهلاكك كي تدعو الله لشيء فيه هلاكك وأنت تظنّ أنّ فيه نجاتك، قال الله تعالى: ﴿وَيَدْعُ الْإِنسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنسَانُ عَجُولًا﴾[1] وتفكّر ماذا تسأل، وكم تسأل، ولماذا تسأل، والدّعاء استجابة الكلّ منك للحقّ، وتذويب المهجة في مشاهدة الربّ، وترك الاختيار جميعاً، وتسليم الأمور كلّها، ظاهراً وباطناً إلى الله تعالى، فإن لم تأت بشيء الّا فلا تنتظر الإجابة، فإنّه يعلم السرّ وأخفى، فلعلّك تدعوه بشيء قد علم من سرّك خلاف ذلك»[2].

ولمّا كان الدّعاء هو مخاطبة العبد خالقه المتعالي على مخلوقاته، وأنّه من دون توجّه لا يحصل مبتغاه، فلابدّ لنا من ذكر بعض الآداب والشروط المهمّة التي تعود بالنفع على الدّاعي.

ومن أهم هذه الشروط:

١ - الطهارة:

عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سمعته يقول: «من طلب حاجة وهو على غير وضوء، فلم تقض، فلا يلومنّ إلّا نفسه»[3].

---

(١) سورة الإسراء١٧: ١١.

(٢) الصّحيفة الصّادقيّة: ٢٢/ آداب الدّعاء، المحجّة البيضاء في تهذيب الأحياء٢: ٣٠٨/ باب عشرة آداب أُخرى للدعاء.

(٣) تهذيب الأحكام١: ٣٥٩/ ح١٠٧٧، وانظر مكارم الأخلاق٢: ١٤٥/ ح٢٣٥٨.

www.ketab.ir

وقال الصّادق عليه السلام: «إنّي لأعجب ممّن يأخذ في حاجة وهو على وضوء، كيف لا تقضى حاجته»[١].

٢- الاستعاذة والبسملة:

قال الصّادق عليه السلام: «أغلقوا أبواب المعصية بالاستعاذة، وافتحوا أبواب الطاعة بالتسمية»[٢].

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لا يردّ دعاء أوّله بسم الله الرحمن الرحيم»[٣].

٣- الإخلاص:

قال تعالى: ﴿وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾[٤].

وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إذا رقّ أحدكم فليدع؛ فإنّ القلب لا يرقّ حتّى يخلص»[٥].

٤- التحميد والتمجيد:

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «كلّ دعاء لا يكون قبله تحميد فهو أبتر، إنّما التحميد ثمّ الثناء».

قلت: ما أدري ما يجزي من التحميد والتمجيد؟

قال عليه السلام: «يقول: اللّهم أنت الأوّل فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء،

---

(١) من لا يحضره الفقيه١: ٢٦٦/ح٨٢٠.

(٢) الدّعوات للراوندي: ٥٢/ح١٣٠، وعنه في مستدرك الوسائل٥: ٣٠٤/ح٥٩٢٨.

(٣) الدّعوات للراوندي: ٥٢/ح١٣١، وعنه في مستدرك الوسائل٥: ٣٠٤/ح٥٩٢٩.

(٤) سورة الأعراف٧: ٢٩.

(٥) الكافي٢: ٤٧٧/ح٥، عدّة الدّاعي: ١٦٦، مكارم الأخلاق٢: ١٤/ح٢٠١٩.

www.ketab.ir

وأنت العزيز الحكيم»[١].

وعنه عليه السلام: «إنّ في كتاب أمير المؤمنين عليه السلام: إنّ المدحة قبل المسألة، فإذا دعوت الله عزّ وجلّ فمجّده».

قال: قلت: كيف أُمجّده؟

قال عليه السلام: «تقول: يا من هو أقرب إليّ من حبل الوريد، يا من يحول بين المرء وقلبه، يا من هو بالمنظر الأعلى، يا من ليس كمثله شيء»[٢].

٥- الصّلاة على محمّد وآل محمّد في أوّله وآخره:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «صلاتكم عليَّ إجابةً لدعائكم، وزكاةً لأعمالكم»[٣].

وعن الإمام عليّ عليه السلام، قال: «كلّ دعاء محجوب عن السّماء حتّى يُصلّي على محمّد وعلى آل محمّد»[٤].

وعن الإمام الصّادق عليه السلام، قال: «من كانت له حاجة إلى الله عزّ وجلّ فليبدأ بالصّلاة على محمّد وآله، ثمّ يسأل حاجته، ثمّ يختم بالصّلاة على محمّد وآل محمّد، فإنّ الله عزّ وجلّ أكرم من أن يقبل الطرفين ويدع الوسط، إذا كانت الصّلاة على محمّد وآل محمّد لا تحجب عنه»[٥].

---

(١) الكافي٢: ٥٠٣/ح٦.

(٢) الكافي٢: ٤٨٤/ح٢، مكارم الأخلاق٢: ١٦/ح٢٠٢٩، عدّة الدّاعي ونجاح السّاعي: ١٤٨.

(٣) أمالي الطّوسي: ٢١٥/ح٣٧٦، عدّة الدّاعي: ١٥٣.

(٤) ثواب الأعمال: ١٥٥/باب ثواب الصّلاة على النبيّ صلى الله عليه وآله، وعنه في بحار الأنوار٩٠: ٣١٠/ح١١، روضة الواعظين: ٣٢٩.

(٥) الكافي٢: ٤٩٤/ح١٦، مكارم الأخلاق٢: ١٩/ح٢٠٤٠.

www.ketab.ir

وعنه عليه السلام: «لا يزال الدّعاء محجوباً حتّى يُصلّي على محمّد وعلى آل محمّد»[١].

٦- حضور القلب في الدّعاء:

قال النبيّ صلى الله عليه وآله: «ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة، واعلموا أنّ الله لا يستجيب دعاء من قلبه لاه»[٢].

وعن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «إنّ الله عزّ وجلّ لا يستجيب دعاءً بظهر قلب ساه، فإذا دعوت فأقبل بقلبك ثمّ استيقن بالإجابة»[٣].

وعن [illegible] عليه السلام، قال: «قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: لا يقبل الله عزّ وجلّ دعاء قلب لاه، وكان عليّ عليه السلام يقول: إذا دعا أحدكم للميت، فلا يدعو له وقلبه لاه عنه، ولكن ليجتهد في الدّعاء»[٤].

٧- التوسّل إلى الله بأسمائه الحسنى:

أن يدعو الله بأسمائه الحسنى وصفاته العليا، قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾[٥].

وفي بعض الأخبار: أنّ الأسماء الحسنى هم الأئمّة المعصومين من أهل بيت النبيّ صلى الله عليه وآله، فعن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: «إنّي لأعرف بطرق السّماوات منّي بطرق

---

(١) الكافي٢: ٤٩١/ ح١، مكارم الأخلاق٢: ١٨/ ح٣٥، وعنه في بحار الأنوار٩٠: ٣١٦/ ضمن ح٢١، عدّة الدّاعي: ١٥٣.

(٢) الدّعوات: ٣٠/ ح٦١، وعنه في بحار الأنوار٩٠: ٣١٣، ومستدرك الوسائل٥: ١٩٠/ ح٥٦٥٧.

(٣) الكافي٢: ٤٧٣/ ح١، مكارم الأخلاق٢: ١١/ ح٢٠٠٢، عدّة الدّاعي: ١٢٦/ في بيان من لا يستجاب دعائه.

(٤) الكافي٢: ٤٧٣/ ح٢، وعنه في وسائل الشيعة٧: ٥٤/ ح٨٧٠٣.

(٥) سورة الأعراف٧: ١٨٠.

www.ketab.ir

الأرض، نحن الاسم المخزون المكنون، نحن الأسماء الحسنى التي إذا سُئل الله عزّ وجلّ بها أجاب، نحن الأسماء المكتوبة على العرش، ولأجلنا خلق الله عزّ وجلّ السّماوات والأرض والعرش والكرسي والجنّة والنّار»[١].

٨- التوسّل إلى الله بالنبيّ والأئمّة المعصومين عليهم السلام:

عن المفضّل بن عمر، قال: سألت الصّادق عليه السلام عن قوله: ﴿وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾[٢] ما هذه الكلمات؟

قال عليه السلام: «التي تلقّاها آدم من ربّه فتاب عليه، وهو أنّه قال: يا ربّ، أسألك بحقّ محمّد وعليّ وفاطمة والحسن والحسين إلّا تبت عليَّ، فتاب الله عليه إنّه هو التوّاب الرحيم».

فقلت: ما يعني بقوله: ﴿فَأَتَمَّهُنَّ﴾؟

قال عليه السلام: «أتمّهن إلى القائم اثني عشر إماماً»[٣].

عن أبي بصير، قال: قلت لأبي عبد الله الصّادق عليه السلام: ما كان دعاء يوسف عليه السلام في الجبّ، فإنّا قد اختلفنا فيه؟

فقال عليه السلام: «إنّ يوسف عليه السلام لمّا صار في الجبّ، وأيس من الحياة، قال: اللّهم إن كانت الخطايا والذنوب قد أخلقت وجهي عندك، فلن ترفع لي إليك صوتاً، ولن تستجيب لي دعوة، فإنّي أسألك بحقّ الشيخ يعقوب، فارحم ضعفه، واجمع بيني وبينه، فقد علمت رقّته عليّ، وشوقي إليه».

قال: ثمّ بكى أبو عبد الله الصّادق عليه السلام، ثمّ قال: وأنا أقول: «اللّهم إن كانت

---

(١) المحتضر: ٢٣٣.

(٢) سورة البقرة٢: ١٢٤.

(٣) مناقب آل أبي طالب١: ٢٤٣/ فصل في الآيات المنزلة فيهم عليهم السلام.

www.ketab.ir

الخطايا والذنوب قد أخلقت وجهي عندك، فلن ترفع لي إليك صوتاً، فإنّي أسألك بك، فليس كمثلك شيء، وأتوجّه إليك بمحمّدٍ نبيّك نبيّ الرحمة، يا الله، يا الله، يا الله، يا الله، يا الله».

قال: ثمّ قال أبو عبد الله عليه السلام: «قولوا هذا، وأكثروا منه، فإنّي كثيراً ما أقوله عند الكُرَب العظام»[١].

٩- أن يكون المطعم والمشرب من مال حلال:

قال النبيّ صلى الله عليه وآله: «أطب كسبك تستجب دعوتك، فإنّ الرجل يرفع اللقمة إلى فيه فما تستجاب له دعوته أربعين يوماً»[٢].

وعن الصّادق عليه السلام: «إذا أراد أحدكم أن يستجاب له، فليطيب كسبه، وليخرج من مظالم النّاس، وإنّ الله لا يرفع دعاء عبد وفي بطنه حرام، أو عنده مظلمة لأحد من خلقه»[٣].

وعنه عليه السلام، قال: «من سرّه أن يستجاب له دعوته، فليطب مكسبه»[٤].

روي أنّ موسى عليه السلام رأى رجلاً يتضرّع تضرّعاً عظيماً، ويدعو رافعاً يديه، ويبتهل، فأوحى الله إلى موسى عليه السلام: «لو فعل كذا وكذا لما استجبت دعاءه؛ لأنّ في بطنه حراماً، وعلى ظهره حراماً، وفي بيته حراماً»[٥].

---

(١) أمالي الصّدوق: ٤٨٨/ح٦٦٢، وعنه في بحار الأنوار١٢: ١٠٠/ح١٩، وج٩٢: ١٨٤/ح٢، روضة الواعظين: ٣٢٧.

(٢) مكارم الأخلاق٢: ٢٠/ح٢٠٤٥.

(٣) رواه المجلسي في بحار الأنوار٩٠: ٣٢١.

(٤) الكافي٢: ٤٨٦/ح٩، عدّة الدّاعي: ١٢٨.

(٥) الدّعوات للراوندي: ٢٤/ح٣٤، وعنه في بحار الأنوار٩٠: ٣٧١/ح١٤، ومستدرك الوسائل٥: ٢١٧/ح٥٧٣٠.

www.ketab.ir

١٠ - أن لا يدعو بإثم ولا قطيعة رحم:

عن النبيّ ﷺ، قال: «ما على الأرض من رجل مسلم يدعو الله بدعوة، إلّا أتاه الله إيّاها، وكفّ عنه من السوء مثلها، ما لم يدع بإثم أو قطيعة»(١).

وعن النبيّ ﷺ، قال: «ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلّا أعطاه الله بها إحدى ثلاث: إمّا أن يعجّل دعوته، وإمّا أن يدّخرها له في الآخرة، وإمّا أن يكفّ عنه من الشرّ مثلها».

قالوا: يا رسول الله، إذاً نكثر؟

قال ﷺ: «الله أكثر»(٢).

١١ - عدم الاعتداء في الدّعاء:

والاعتداء هو كلّ سؤال يناقض حكمة الله، أو يتضمّن مناقضة شرعيّة، أو يتضمّن خلاف ما أخبر به، وقد قال تعالى: ﴿ادْعُواْ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾(٣).

١٢ - أن لا يشغله الدّعاء عن أمر واجب أو فريضة حاضرة:

كإكرام الضيف، أو إغاثة ملهوف، أو نصرة مظلوم، أو غير ذلك.

١٣ - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:

عن النبيّ ﷺ أنّه قال: «لتأمرون بالمعروف، ولتنهنّ عن المنكر، أو ليستعملنّ عليكم شراركم، فيدعو خياركم فلا يستجاب لهم»(٤).

---

(١) مستدرك الوسائل ٥: ٢٥٧/ ح٥٨١٩، نقلاً عن ابن أبي جمهور في درر اللآلي.

(٢) الدّعوات للراوندي: ١٩/ ذيل ح١٢، وعنه في بحار الأنوار ٩٠: ٣٦٦/ ذيل ح١٦.

(٣) سورة الأعراف ٧: ٥٥.

(٤) الكافي ٥: ٥٦/ ح٣، تهذيب الأحكام ٦: ١٧٦/ ح٣٥٢.

www.ketab.ir

١٤- الإقرار بالذنب:

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «إنّما هي المدحة، ثمّ الثناء، ثمّ الإقرار بالذنب، ثمّ المسألة، إنّه والله ما خرج عبد من ذنب إلّا بالإقرار»(١).

١٥- التضرّع والابتهال:

عن الحسين بن عليّ عليهما السلام: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله يرفع يديه إذا ابتهل، ودعا كما يستطعم المسكين»(٢).

وكان فيما وعظ الله تعالى به عيسى عليه السلام: «يا عيسى، ادعني دعاء الحزين الغريق الذي ليس له مغيث، ولا تدعني إلّا متضرّعاً إليّ، وهمّك همّاً واحداً، فإنّك متى تدعني كذلك أجبتك»(٣).

١٦- الصّلاة ركعتين والثناء على الله تعالى:

عن الإمام الصّادق عليه السلام: «إنّ رجلاً دخل المسجد، فصلّى ركعتين، ثمّ سأل الله عزّ وجلّ، فقال: رسول الله صلى الله عليه وآله: أعجل العبد ربّه؟

وجاء آخر، فصلّى ركعتين، ثمّ أثنى على الله عزّ وجلّ، وصلّى على النبيّ وآله، فقال صلى الله عليه وآله: سل، تعط»(٤).

وعنه عليه السلام: «من توضّأ فأحسن الوضوء، ثمّ صلّى ركعتين، فأتمّ ركوعهما وسجودهما، ثمّ سلّم وأثنى على الله عزّ وجلّ، وعلى رسول الله صلى الله عليه وآله، ثمّ سأل حاجته، فقد طلب في مظانّه، ومن طلب الخير في مظانه لم يخب»(٥).

---

(١) الكافي٢: ٤٨٤/ ح٣، وعنه في وسائل الشيعة٧: ٨١/ ح٨٧٨٦.
(٢) مكارم الأخلاق٢: ٨/ ح١٩٨١، الدّعوات: ٢٢/ ح٢٤، عدّة الدّاعي: ١٨٢.
(٣) الكافي٨: ١٣٣/ ضمن ح١٠٣، أمالي الصّدوق: ٦٠٨/ ضمن ح٨٤١.
(٤) مكارم الأخلاق٢: ١٧/ ذيل ح٢٠٣١، عدّة الدّاعي: ١٤٨.
(٥) مكارم الأخلاق٢: ١٠/ ح١٩٩٤، وعنه في بحار الأنوار٩٠: ٣١٤/ ح٢٠.

www.ketab.ir

١٧ - أن لا يستصغر شيئاً من الدّعاء:

عن أمير المؤمنين عليه السلام: «إنّ الله تبارك وتعالى أخفى أربعة في أربعة: أخفى رضاه في طاعته، فلا تستصغرنّ شيئاً من طاعته؛ فربّما وافق رضاه وأنت لا تعلم، وأخفى سخطه في معصيته، فلا تستصغرنّ شيئاً من معصيته؛ فربّما وافق سخطه معصيته وأنت لا تعلم، وأخفى إجابته في دعوته، فلا تستصغرنّ شيئاً من دعائه؛ فربّما وافق إجابته وأنت لا تعلم، وأخفى وليّه في عباده، فلا تستصغرنّ عبداً من عبيد الله؛ فربّما يكون وليّه وأنت لا تعلم»[١].

١٨ - أن لا يستكثر مطلوبه:

عن النبيّ صلى الله عليه وآله: قال الله تعالى: لو أنّ أوّلكم وآخركم، وحيّكم وميّتكم، ورطبكم ويابسكم، اجتمعوا فتمنّى كلّ واحد ما بلغت أمنيته، فأعطيته لم يتبيّن ذلك في ملكي»[٢].

وعنه صلى الله عليه وآله: «اسألوا الله وأجزلوا، فإنّه لا يتعاظمه شيء»[٣].

وعن الإمام الباقر عليه السلام: «لا تستكثروا شيئاً تطلبون، فما عند الله أكثر»[٤].

١٩ - تعميم الدّعاء:

عن رسول الله صلى الله عليه وآله: «إذا دعا أحد فليعم، فإنّه أوجب للدعاء، ومن قدّم أربعين رجلاً من إخوانه قبل أن يدعو لنفسه، استجيب له فيهم وفي نفسه»[٥].

---

(١) الخصال: ٢٠٩/ ح٣١، كمال الدين وتمام النعمة: ٢٩٦/ ح٤، معاني الأخبار: ١١٢/ ح١.

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤٢/ ضمن ح١٩، وعنه في بحار الأنوار٩٠: ٢٩٣/ ضمن ح٢٠.

(٣) عدّة الدّاعي: ٣٦، وعنه في بحار الأنوار٨: ٢٢١/ ضمن ح٢١٦.

(٤) مكارم الأخلاق٢: ٩٦/ ضمن ح٢٢٧٥، وعنه في بحار الأنوار٩٠: ٣٤٦/ ذيل ح٩.

(٥) الدّعوات للراوندي: ٢٦/ ح٤٠، وعنه في بحار الأنوار٩٠: ٣١٣/ ضمن ح١٧.

www.ketab.ir

وعن الإمام الصّادق عليه السلام: «من قدّم أربعين من المؤمنين، ثمّ دعا استجيب له»[١].

٢٠- الإسرار بالدّعاء:

قال تعالى: ﴿وَاذْكُر رَّبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعاً وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ وَلاَ تَكُن مِّنَ الْغَافِلِين﴾[٢].

وعن رسول الله صلى الله عليه وآله: «دعوة في السرّ تعدل سبعين دعوة في العلانية»[٣].

وعن الإمام الصّادق عليه السلام: «ما يعلم عظم ثواب الدّعاء، وتسبيح العبد فيما بينه وبين نفسه إلّا الله تبارك وتعالى»[٤].

٢١- الاجتماع في الدّعاء:

عن الإمام الصّادق عليه السلام: «ما اجتمع أربعة رهط قطّ على أمر واحد، فدعوا الله، إلّا تفرّقوا عن إجابة»[٥].

وعنه عليه السلام: «كان أبي إذا حزنه أمر، جمع النساء والصّبيان، ثمّ دعا وأمّنوا»[٦].

٢٢- حسن الظنّ بالإجابة:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إذا دعوت فظنّ أنّ حاجتك بالباب»[٧].

---

(١) الكافي٢: ٥٠٩/ح٥، عدّة الدّاعي: ١٧٠.

(٢) سورة الأعراف٧: ٢٠٥.

(٣) الدّعوات للراوندي: ١٨/ح٧، وعنه في بحار الأنوار٩٠: ٣١٢/ح١٧.

(٤) فلاح السّائل: ٣٦، وعنه في بحار الأنوار٩٠: ٣١٨/ح٢٥، ومستدرك الوسائل١: ١١٨/ح١٤٢.

(٥) الكافي٢: ٤٨٧/ح٢، وعنه في وسائل الشيعة٧: ١٠٤/ح٨٨٥٥.

(٦) الكافي٢: ٤٨٧/ح٣، الدّعوات للراوندي: ٢٩/ح٥٤، عدّة الدّاعي: ١٤٦.

(٧) الكافي٢: ٤٧٣/ح١، الدّعوات: ١٨/ ذيل ح٣، وعنه في مستدرك الوسائل٥: ١٨٩/ح٥٦٥٢.

www.ketab.ir

وعن الإمام الصّادق عليه السلام: «إذا دعوت فأقبل بقلبك، وظنّ حاجتك بالباب»[١].

٢٣- اختيار الأوقات والأحوال والمواطن:

على العبد أن يتحرّى الأوقات والأحوال والمواطن التي يرجى فيها الإجابة:

فأمّا الأوقات، فمنها:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من أدّى فريضة، فله عند الله دعوة مستجابة»[٢].

وعن الإمام الصّادق عليه السلام: «ثلاثة أوقات لا يحجب فيها الدّعاء عن الله: في أثر المكتوبة، وعند نزول القطر، وظهور آية معجزة لله في أرضه»[٣].

وعنه عليه السلام: «خير وقت دعوتم الله عزّ وجلّ فيه الأسحار، وتلا هذه الآية في قول يعقوب: ﴿سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي﴾[٤]، وقال: أخّرهم إلى السّحر»[٥].

وعنه عليه السلام: «من عاد مريضاً في الله، لم يسأل المريض للعايد شيئاً إلّا استجاب الله له»[٦].

وأمّا الأحوال، فمنها:

دعاء المريض، ودعاء الوالد لولده، والولد لوالده، ودعاء الحاج والمعتمر، والمسافر في غير معصية حتّى يرجع، والأخ لأخيه بظهر الغيب، والمظلوم يفتح له أبواب السّماء، ويرفع فوق الغمام، ويقول الربّ وعزّتي لأنصرنّك ولو بعد حين، ودعاء الإمام العادل، والدّعاء مع رفع اليدين، وفي السّجود، ودعاء المضطر، وعند

---

(١) الكافي٢: ٤٧٣/ ح٣، عدّة الدّاعي: ١٣٢.

(٢) عيون أخبار الرّضا عليه السلام٢: ٣٢/ ح٢٢، أمالي المفيد: ١١٧/ ح١، أمالي الطّوسي: ٥٩٦/ ح١٢٣٨، مشكاة الأنوار: ١: ٢٥٥/ ح٥٥٢.

(٣) أمالي الطّوسي: ٢٨٠/ ح٥٤٢، وعنه في وسائل الشيعة٤: ١١١٦/ ح٩.

(٤) سورة يوسف١٢: ٩٨.

(٥) الكافي٢: ٤٧٧/ ح٦، وعنه في بحار الأنوار١٢: ٢٦٦/ ح٣٤.

(٦) ثواب الأعمال: ١٩٤/ باب ثواب المريض، الدّعوات للراوندي: ٢٢٢/ ح٦٠٧، مكارم الأخلاق٢: ١٧٨/ ح٢٤٥٨.

www.ketab.ir

اقشعرار الجلد، وغلبة الأحزان، وعند رؤية الهلال، وفي ليلة القدر، وعند التقاء الجيوش.

وعن النبيّ ﷺ: «اطلبوا الدعاء عند التقاء الجيوش، وإقامة الصّلاة، ونزول الغيث، وصياح الديكة، وبعد الدعاء لأربعين مؤمناً، وبعد الصدقة، فإنّها جناح الاستجابة».

وعن رسول الله ﷺ: «عند ذكر الصّالحين ينزل الرحمة، وعند قطع العلائق عمّا دون الله»[١].

وأمّا الأماكن أو المواطن، فمنها:

وأمّا المكان فقد ورد عشر موضعاً، منه: بمكّة عند الميزاب، وعند المقام، وعند الحجر الأسود، وبين المقام والباب، وجوف الكعبة، وعند بئر زمزم، وعلى الصّفا والمروة، وعند المشعر، وعند الجمرات الثلاث، وعند رؤية الكعبة[٢].

فقد روي أنّ الله سبحانه وتعالى عوّض الحسين عليه السلام من قتله بأربع خصال: جعل الشّفاء في تربته، وإجابة الدّعاء تحت قبّته، والأئمّة من ذرّيته، وأن لا يعدّ أيّام زائريه من أعمارهم[٣].

٢٤- الإلحاح:

قال رسول الله ﷺ: «إنّ الله يحبّ السّائل اللحوح»[٤].

وعنه ﷺ: «رحم الله عبداً طلب من الله عزّ وجلّ حاجة، فألحّ في الدّعاء، استجيب له أو لم يستجب له»[٥].

---

(١) انظر بحار الأنوار ٩٠: ٣٤٩.

(٢) انظر بحار الأنوار ٩٠: ٣٤٩.

(٣) عدّة الدّاعي: ٤٨.

(٤) عدّة الدّاعي: ١٤٣، وعنه في بحار الأنوار ٩٠: ٣٧٤/ ضمن ح١٦.

(٥) الكافي ٢: ٤٧٥/ ح٦، مكارم الأخلاق ٢: ١٣/ ح٢٠١٣، عوالي اللّئالي ٤: ٢٠/ ح٥٥.

www.ketab.ir

وعن أبي عبد الله عليه السلام: «إنّ الله عزّ وجلّ كره إلحاح النّاس بعضهم على بعض في المسألة، وأحبّ ذلك لنفسه»[١].

وعنه عليه السلام: «والله، لا يلحّ عبد مؤمن على الله عزّ وجلّ في حاجته إلّا قضاها له»[٢].

وغير ذلك من الأحاديث الكثيرة وقد أوجزنا ذكرها[٣].

٢٥- الدعاء بالمأثور:

قد وردت أحاديث كثيرة تؤكد أن يدعوا الداعي بما ورد على لسان المعصومين سلام الله عليهم وهي كثيرة جداً[٤].

الرابع: موانع إجابة الدعاء:

يعدُّ الدّعاء من أقوى الأسباب في حصول المطلوب ودفع المكروه، وقد يتخلّف عن الدّعاء أثره إمّا بضعف القلب أو لعدم إقباله على الله تعالى وقت الدّعاء، أو لضعف في نفسه؛ لاستيلاء الغفلة، وتراكم الذنوب، أو في مظلمة.

فعن أبي جعفر عليه السلام، قال: «إنّ العبد يسأل الله الحاجة، فيكون من شأنه قضاؤها إلى أجل قريب أو إلى وقت بطيء، فيذنب العبد ذنباً، فيقول الله تبارك وتعالى للملك: لا تقض حاجته واحرمه إيّاها، فإنّه تعرّض لسخطي، واستوجب الحرمان منّي»[٥].

---

(١) الكافي٢: ٤٧٥/ح٤، تحف العقول: ٢٩٣، عن الإمام الباقر عليه السلام، مكارم الأخلاق٢: ١١/ح٢٠٠٣، عدّة الدّاعي: ١٤٣.

(٢) الكافي٢: ٤٧٥/ح٣، عدّة الدّاعي: ١٤٣.

(٣) انظر بحار الأنوار٩٠: ٢٨٦/باب٢١ الأوقات والحالات التي يرجى فيها الإجابة وعلامات الإجابة، باب٢٢ من يستجاب دعاؤه ومن لا يستجاب.

(٤) انظر: وسائل الشيعة١: ٤٠١، وج٢: ٤٤، وص:٦٧، وص:٢٥٣، وغيرها.

(٥) الكافي٢: ٢٧١/ح١٤، الاختصاص للمفيد: ٣١-٣٢، فتح الأبواب: ٢٩٨، مشكاة الأنوار: ١: ٣٤٨/ح٨١٦، عدّة الدّاعي: ١٩٨.

www.ketab.ir

وربّما منع الله عزّ وجلّ عنه الإجابة ليدّخرها له في الآخرة، حيث قال أمير المؤمنين عليه السلام: «ربّما أخّرت من العبد إجابة الدّعاء، ليكون أعظم لأجر السّائل، وأجزل لعطاء الآمل»[١].

وربّما كان في حصول المطلوب زيادة إثم، فكان المنع أولى من الإجابة، أو لئلّا ينشغل العبد عن ربّه فلا يسأله ولا يقف ببابه؛ لأنّ الله سبحانه يحبّ المؤمن اللحوح.

فلا تيأس أيّها الدّاعي بعدم إجابة دعائك، ولا ينبغي اليأس والقنوط بعدم الإجابة أوّل مرّة، حيث قال النبيّ صلى الله عليه وآله: «إنّ الله تعالى يحبّ الملحّين في الدّعاء»[٢].

وكلّما حصل للداعي الكثير الملامة كان في استجابة الدّعاء أسرع، بل كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحذّر الظالمين من دعاء المظلوم، فعن رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: «ثلاث دعوات مستجابات لاشكّ فيهن: دعوة المظلوم، ودعوة المسافر، ودعوة الوالد على ولده»[٣].

وعن الصّادق عليه السلام، قال: «اتّقوا الظلم؛ فإنّ دعوة المظلوم تصعد إلى السّماء»[٤].

نسأل الله العليّ القدير أن يلهمنا التّوفيق والسّداد لإحياء سنّة رسوله المصطفى محمد صلى الله عليه وآله وأهل بيته الكرام البررة صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين، والله ولي ذلك، فهو نعم المولى ونعم النصير.

---

(١) نهج البلاغة: ٤٨/ ضمن وصيّة الإمام أمير المؤمنين لابنه الحسن عليه السلام، الدّعوات للراوندي: ٤١/ ح١٠٢.

(٢) الدّعوات للراوندي: ٢٠/ ح١٥.

(٣) الدّعوات للراوندي: ٣٠/ ح٥٩، مكارم الأخلاق٢: ٢٠/ ح٢٠٤٤.

(٤) الكافي٢: ٥٠٩/ ح٤، وانظر مكارم الأخلاق٢: ٢١/ ح٢٠٥٠.

www.ketab.ir

ترجمة المؤلّف

اسمه ونسبه:

هو ثقة الإسلام الشيخ عليّ بن الشيخ أبي نصر رضي الدين الحسن بن أمين الدين الشيخ أبي عليّ الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي.

والده: الشيخ رضي الدين أبي نصر الحسن بن الفضل بن الحسن الطبرسي، وكان فاضلاً محدّثاً، له كتاب **مكارم الأخلاق**[1].

جدّه: هو صاحب **تفسير مجمع البيان** أبي عليّ الفضل بن الحسن الطبرسي، فخر العلماء الأعلام، وأمين الملّة والإسلام، قدوة المفسّرين، وعمدة الفضلاء المتبحّرين، ومن زعماء الدين وأجلاء هذه الطائفة، ذكروه في كتب التراجم بالإطراء والثناء عليه وإكباره وتوثيقه[2].

ولادته ووفاته:

لم نقف على سنة ولادته ووفاته في تراجم العلماء، ولكن نستطيع أن نقول بأنّه عاصر في جزء من حياته جدّه صاحب **تفسير مجمع البيان** وأبيه صاحب **مكارم الأخلاق**، كما ذكر ذلك صاحب **الذريعة** الشيخ آغا بزرك الطهراني، بقوله: إنّ الشيخ أمين الإسلام الطبرسي المفسّر، وابنه صاحب **مكارم الأخلاق**، وحفيده صاحب **مشكاة الأنوار** - أي صاحب الترجمة - كلّهم كانوا في القرن السادس

---

(١) انظر أمل الآمل٢: ٧٥/ ٢٠٣، وتعليقة أمل الآمل: ١١٩، ورياض العلماء١: ٢٩٧، ومعجم رجال الحديث٦: ٨٧/ ٣٠٦٢.

(٢) انظر فهرست منتجب الدين: ٩٦/ ٣٣٦، وجامع الرواة٢: ٤، وأمل الآمل٢: ٢١٦/ ٦٥٠، وتعليقة أمل الآمل: ٢٢٦، ورياض العلماء٤: ٣٤٧، ومنتهى المقال في أحوال الرجال٥: ١٩٥، وطرائف المقال١: ١١٧/ ٤٩٤، والكنى والألقاب٢: ٤٤٤، ومعجم رجال الحديث١٤: ٣٠٤/ ٩٣٦٢.

www.ketab.ir

الهجري[١].

ويمكن أن نحتمل وفاته في أوائل القرن السابع الهجري، لما ذكره العلّامة المحقّق الطهراني في كتابه **الأنوار السّاطعة** قائلاً: والظاهر أنّ صاحب الترجمة تجاوز المائة السادسة، فلذا ذكرته هاهنا من غير جزم[٢].

أقوال العلماء في حقّه:

١- قال الأفندي في **الرياض**: الشيخ ثقة الإسلام أبو الفضل عليّ بن الشيخ رضي الدين أبي النصر الحسن بن الشيخ أبي عليّ الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي، الفاضل العالم الفقيه المحدّث الجليل، صاحب **مشكاة الأنوار**، ويروي عن السيّد السعيد جلال الدين أبي عليّ بن حمزة الموسوي وغيره، كما يظهر من **المشكاة** المذكور[٣].

٢- وأثنى عليه الشيخ القمّي في **الكنى والألقاب** ضمن ترجمة جدّه فخر العلماء أمين الملّة والإسلام الشيخ أبو عليّ الطبرسي، قال: وابنه أبو نصر الحسن بن الفضل ابن الحسن رضي الدين فاضل كامل ومحدّث جليل صاحب مكارم الأخلاق، وابنه الشيخ الأجلّ أبو الفضل علي بن الحسن بن الفضل بن الحسن المحدّث الجليل صاحب كتاب **مشكاة الأنوار** الذي ألّفه تسلّياً لكتاب والده **مكارم الأخلاق**، وينقل عنه السيّد ابن طاووس في **المجتنى** والشيخ الكفعمي في **المصباح**[٤].

٣- وذكره الأفندي في تعليقته على **أمل الآمل** في ترجمة والده الشيخ رضي الدين

---

(١) الذريعة ١٤: ٥٣.

(٢) الأنوار السّاطعة في المائة السابعة (طبقات أعلام الشيعة) ٤: ١٠٤.

(٣) رياض العلماء ٣: ٤٠٦.

(٤) الكنى والألقاب ٢: ٤٤٤.

www.ketab.ir

الحسن بن الفضل الطبرسي، وله ولد فاضل، هو أبو الفضل عليّ بن الحسن[١].

٤- وفي **الأنوار السّاطعة في المائة السابعة**، قال المحقق أغا بزرك الطهراني: عليّ بن الحسن بن الفضل، هو أبو الفضل بن رضي الدين أبي نصر بن أمين الإسلام أبي عليّ الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي، هو حفيد المفسّر، ألّف **مشكاة الأنوار** تتميماً لكتاب **مكارم الأخلاق** لوالده، الذي ألّفه في حياة أبيه أمين الإسلام[٢].

٥- وقال النوري في **خاتمة المستدرك** نقلاً عن **الرياض**: الشيخ ثقة الإسلام أبو الفضل علي بن الشيخ رضي الدين أبي نصر الحسن بن الشيخ أبي عليّ الفضل ابن الحسن بن الفضل الطبرسي، الفاضل العالم، الفقيه المحدّث الجليل، صاحب **مشكاة الأنوار**[٣].

٦- وذكره السيّد محسن الأمين في **أعيان الشيعة**: الشيخ أبو الفضل عليّ بن رضي الدين أبي نصر الحسن ابن الشيخ أمين الدين أبي عليّ الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي، وهو من فقهاء الإماميّة، له **مشكاة الأنوار** في تتميم **مكارم الأخلاق**، وهذا الشيخ سبط صاحب **مجمع البيان**[٤].

٧- وقال المحقّق الطهراني في **موسوعة طبقات الفقهاء**: عليّ بن الحسن بن المفسّر الكبير أبي عليّ الفضل بن الحسن، أبو الفضل الطبرسي، أحد علماء الإماميّة، روى عن السيّد جلال الدين أبي عليّ بن حمزة الموسوي وغيره[٥].

---

(١) انظر تعليقة أمل الآمل: ١١٩.

(٢) الأنوار السّاطعة في المائة السابعة (طبقات أعلام الشيعة)٤: ١٠٤.

(٣) خاتمة المستدرك١: ٣٢٧.

(٤) أعيان الشيعة٨: ١٨٤.

(٥) موسوعة طبقات الفقهاء٧: ١٦٤.

www.ketab.ir

مشايخه في الرواية:

١- والده رضي الدين أبو نصر الحسن بن الفضل الطبرسي.

٢- السيّد جلال الدين أبو علي بن حمزة الموسوي.

قال عنه السيّد محسن الأمين: هو من أجلّة مشايخ سبط الشيخ أبي عليّ الطبرسي، كما نصّ عليه في كتاب **مشكاة الأنوار**[١].

٣- السيّد أبو الرضا فضل الله بن عليّ بن عبيد الله بن محمّد الحسيني الراوندي.

٤- عزّ الدين عليّ بن فضل الله بن عليّ بن عبيد الله بن محمّد الحسيني الراوندي[٢].

٥- موفّق الدين الحسن بن محمّد الصوفي السروي.

وذلك كما نصّ عليه المصنّف في كتابه **مشكاة الأنوار**[٣].

آثاره:

من خلال بحثنا في ترجمته لم نجد لنا أنّ له بعض المؤلفات، منها:

١- مشكاة الأنوار في غرر الأخبار.

٢- كنوز النّجاح - الماثل بين يديك.

---

(١) انظر أعيان الشيعة٢: ٣٨٥/ ٢٥٢٥، ومشكاة الأنوار١: ٩٣/ ذيل ح١٨٧، وفيه: (أخبرنا وحدّثنا بذلك الكتاب السيّد السعيد جلال الدين أبو علي بن حمزة الموسوي)، ورياض العلماء٣: ٤٠٦.

(٢) يمكن أن يكون الشيخ المصنّف قد سمع من الوالد فضل الله الراوندي ومن ابنه عزّ الدين عليّ بن فضل الله الراوندي، كما نصّ عليه في هذا الكتاب بقوله: أخبرنا، وقال: قال السيّد السعيد علم الهدى عزّ الدين عليّ بن السيّد ضياء الدين أبي الرضا فضل الله الراوندي، وذلك أنّ الشيخ كان معاصراً لهم كما ينقل الطهراني في الذريعة: أنّ أمين الإسلام المفسّر، وابنه صاحب المكارم، وحفيده صاحب مشكاة الأنوار، كانوا في المائة السادسة(انظر الذريعة١٨: ١٧٥/ ١٢٦٩).

(٣) مشكاة الأنوار٢: ١٧١/ ح١٥٠٩، وفيه: حدّثنا الفقيه موفّق الدين الحسن بن محمّد الصّوفي السروي، عن شيوخه، عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال...الخبر.

www.ketab.ir

وللمصنّف ﷺ مؤلّفات أُخرى لم تصل إلينا، لذلك أشار إليها الأفندي في **الرياض** قائلاً: نقل الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي في الرسالة المعمولة لمعنى العدالة، بعض الفتاوى من الشيخ أبي الفضل الطبرسي، ونقل الأمير السيّد حسين المجتهد أيضاً في أواخر كتاب **دفع المناواة عن التفضيل والمساواة** عن كتب ثقة الإسلام أبي الفضل الطبرسي بعض الفوائد، والظاهر أنّ مرادهما به هو هذا الشيخ، وعلى هذا فله مؤلّفات أُخرى[1].

نسبة الكتاب:

لقد اختلف العلماء في نسبة هذا الكتاب، فقد ذهب بعضهم إلى أنّه من تصانيف الشيخ أبي عليّ الفضل بن الحسن الطبرسي صاحب **تفسير مجمع البيان**، منهم:

١- صاحب **رياض العلماء**، حيث قال: وللطبرسي هذا أيضاً كتاب **كنوز النّجاح** على ما نسبه إليه الكفعمي في متن **المصباح** وحواشيه، وكذا السيّد رضي الدين عليّ بن طاووس في كتاب **أمان الأخطار ومنهج الدّعوات** أيضاً، وقد صرّح في **المنهج** بأنّه تأليف الفقيه أبي عليّ الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي رضي الله عنه[2].

٢- والعلّامة المجلسي في **بحار الأنوار**، قال: الشيخ الجليل أمين الإسلام فضل بن الحسن الطبرسي صاحب التفسير في كتاب **كنوز النجاح**، قال: دعاء علّمه صاحب الزمان عليه سلام الله الملك المنّان... الخبر[3].

٣- والشيخ النوري في **خاتمة المستدرك**، قال: كتاب **كنوز النّجاح** للشيخ الشهيد

---

(١) رياض العلماء٣: ٤٠٧.

(٢) رياض العلماء٤: ٣٤٧.

(٣) انظر بحار الأنوار٥٣: ٢٧٥.

www.ketab.ir

أمين الإسلام أبي عليّ الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي، العالم المفسّر الجليل، صاحب **مجمع البيان**، وقد نقل عن هذا الكتاب ونسبه إليه رضي الدين عليّ بن طاووس في **جمال الاسبوع**، و**مهج الدّعوات**، والأمان من أخطار الأسفار والأزمان، والشيخ إبراهيم الكفعمي في **الجنة المعروفة بالمصباح** وحواشيها[1].

وبعضهم ذهب إلى أنّه لسبطه الشيخ أبي الفضل عليّ بن الحسن بن الفضل الطبرسي صاحب **مشكاة الأنوار**، منهم:

٤- صاحب رياض العلماء، قال: الشيخ ثقة الإسلام أبو الفضل علي بن الشيخ رضي الدين أبي نصر الحسن بن الشيخ أبي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي، الفاضل العالم الفقيه المحدّث الجليل، صاحب **مشكاة الأنوار**.

وله من المؤلّفات أيضاً كتاب **كنوز النّجاح** في الأدعية، وينقل عن هذا الكتاب ابن طاووس في كتاب **المجتنى من دعاء المجتبى** وغيره، وكذا الكفعمي في **المصباح** كثيراً[2].

٥- والمحقّق الطهراني في **الذريعة**، قال: إنّه للمحدث الفقيه ثقة الإسلام أبي الفضل عليّ بن الشيخ رضي الدين أبي نصر الحسن صاحب **مكارم الأخلاق** ابن أمين الإسلام الفقيه المفسّر صاحب **مجمع البيان** الشيخ أبي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي، حكى أنّه ينقل عنه الكفعمي في **مصباحه** هكذا، واحتمل في **الروضات** اتحاده مع الشيخ تاج الدين عليّ بن الحسن بن عليّ الطبرسي[3].

---

(١) خاتمة المستدرك١: ٣٨٦/ ٦٢.

(٢) رياض العلماء٣: ٤٠٧.

(٣) الذريعة١٨: ١٧٥/ ١٢٦٩.

www.ketab.ir

٦- والشيخ النوري في خاتمة المستدرك نقلاً عن **الرياض**، قال: الشيخ ثقة الاسلام أبو الفضل علي بن الشيخ رضي الدين أبي نصر الحسن بن الشيخ أبي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي، الفاضل العالم، الفقيه المحدث الجليل، صاحب **مشكاة الأنوار**، وله من المؤلّفات أيضاً كتاب **كنوز النجاح في الأدعية**، وينقل عن هذا الكتاب ابن طاووس في **المجتنى من الدعاء المجتبى** وغيره، وكذا الكفعمي في **المصباح** كثيراً، وهذا الشيخ سبط الشيخ أبي عليّ الطبرسي صاحب **مجمع البيان**[1].

وبعد بيان الأقوال المؤيدة للجد – أمين الإسلام صاحب التفسير المشهور مجمع البيان – والأقوال المؤيدة للحفيد، أعني أبي الفضل عليّ بن الحسن بن الفضل الطبرسي، نقول:

ذهب البعض على أنّ لفظة (ثقة الاسلام) مثلاً من ألقاب جدّه صاحب التفسير.

ولا يمنع ذلك عن نسبتها للحفيد صاحب **مشكاة الأنوار**؛ وذلك لاشتراك اللفظ بينهما كما صرّح الأفندي في **الرياض** بقوله: وقد يستشكل بأنّ ثقة الإسلام لقب جدّه صاحب **مجمع البيان** ولكن الأمر فيه سهل لاحتمال الاشتراك، مع أنّ المشهور في لقب جدّه هو (أمين الدين)[2].

ونضيف على ذلك بأنّ أكثر الذين نسبوه للجد ناتج من عدم قراءتهم للنسخة الخطية للكتاب كاملة؛ وذلك لوجود بعض الأسانيد فيها والتي تثبت بشكل قاطع بأنّ الكتاب للحفيد وليس للجد، لتأخر الرجال الموجودين في سند بعض الأدعية

---

(١) خاتمة المستدرك١: ٣٢٧.

(٢) انظر رياض العلماء٣: ٤٠٧.

www.ketab.ir

عن زمان الجد بفاصل زمني كبير يقارب الثلاثين سنة، فمن خلال تحقيقنا للكتاب وجدنا أنّ مصنّف هذا الكتاب ينقل عن السيّد السعيد ضياء الدين فضل الله بن عليّ ابن عبيد الله بن محمّد الحسيني الراوندي، وهو من تلامذة الشيخ الطبرسي ﷺ المتوفّى سنة ٥٤٨هـ، وينقل عن ابنه السيّد عز الدين عليّ بن فضل الله الراوندي.

فعلى سبيل المثال لا الحصر جاء في الدعاء الأوّل من أدعية الوسائل إلى المسائل ما نصه:

قال السيد السعيد ضياء الدين فضل الله بن عليّ بن عبيد الله بن محمّد الحسيني الراوندي رفع الله درجته: أخبرني السيّد السعيد مرتضى ابن الدّاعي الحسني في مدينة الري، قال: أخبرني جعفر بن محمّد الدوريستي، قال: أخبرني أبي، قال: أخبرني الشيخ أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القمّي...

وكذا في الدعاء رقم [٤٢] قال السيّد ضياء الدين تاج الإسلام أبو الرّضا فضل الله بن عليّ بن عبد الله الراوندي قدّس الله روحه: أخبرنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمّد بن عليّ بن حسن المقري النيشابوري قدّس الله روحه...، وغيرها.

فلذا لا يصحّ أن يكون أمين الإسلام الشيخ أبو علي الطبرسي المتوفى سنة ٥٤٨هـ على المشهور ينقل عن تلميذه السيّد فضل الله الراوندي المتوفى سنة ٥٧١ هـ، ومن باب أولى لا ينقل عن ابن تلميذه المتأخّر عنه عليّ بن فضل الله الراوندي، فنسبة الكتاب إلى أبي عليّ الطبرسي غير صحيحة؛ لذلك نستطيع أن نجزم بأنّ الكتاب للحفيد لا للجد، فتأمل.

نحن والكتاب:

لابدّ لنا من الاعتراف بأنّ مشايخنا وعلمائنا الأفاضل قاموا ونهضوا بأعباء ثقيلة، لم يكن من السهل على غيرهم النهوض بها لولا العناية الإلهيّة التي

www.ketab.ir

شدّت عضدهم، فمنهم من أجهد نفسه وألّف في موضوع واحدٍ من الموضوعات، كالفقه، أو الحديث، أو الدّعاء، أو غير ذلك من الموضوعات، ومنهم من ألّف في علوم شتّى، فلا ننكر فضلهم على حسن صنيعهم علينا، فجزاهم الله خير جزاء المحسنين.

ومع ما ذكرناه فقد حلّ بكتب الشيعة من حرق وتلف وتدمير، فقد شذّت مجموعة نادرة منها، وبقيت عدّة منها بهيأتها إلى هذا اليوم، فمن هذه الكتب أو النسخ كتابنا هذا الذي أصبح من مصادر الشيعة، والمعتمدة عليها في أعمال العباد من الأدعية والزيارات.

فقد نقل عنه السيد ابن طاووس الحسني في كتبه بعض الأدعية، كما نقل عنه الشيخ الكفعمي في كتبه أيضاً، وكان من مصادر العلّامة المجلسي في كتابه **بحار الأنوار**، والميرزا النوري الطبرسي في بعض كتبه، والشيخ عبّاس القمّي في **مفاتيح الجنان**[1].

فلابدّ أن يكون هذا السِفر بأيدي المؤمنين الدامعين بكرم الله سبحانه وتعالى بقضاء حوائجهم، ودفع البلاء عنهم.

مترجم النسخة:

لأهميّة هذه النسخة النفيسة، ولاهتمام الشاه السّلطان حسين الصفوي البهادرخاني لإحياء تراث أهل البيت عليهم السلام، وإعلاء شأنهم، طلب من العالم الفقيه

---

(١) انظر المجتنى من دعاء المجتبى: ٨٤، وص: ٨٦، وص: ٨٧، ومهج الدّعوات: ٢٩٤، ومصباح الكفعمي: ٢٤٤، وص: ٢٤٥، وص: ٣٩٦، وص: ٧٧٣، وبحار الأنوار٥٣: ٢٧٥، وج٨٢: ٢٢٤، وخاتمة المستدرك٢: ٥١٧/ ٢٠٦، ومستدرك الوسائل٦: ٧٥/ ح٦٤٧٥، وج٨: ٥٨/ ح٩٠٦٦، وص: ١٣٢/ ح٩٢٣٤، وص: ٢٦٧/ ح٩٤١٢، والنجم الثاقب٢: ٥٥، ومفاتيح الجنان: ٩٥٣.

www.ketab.ir

السيّد محمد بن محمّد باقر بن إسماعيل الحسيني الخاتون آبادي[١] بترجمة هذه النسخة من العربيّة إلى الفارسيّة.

وكان مترجم النسخة من العلماء البارزين، والفقهاء العاملين، في مدينة أصفهان، فقد عاصر الشاه السّلطان حسين الصفوي، وكان يتمتّع بمنزلة اجتماعية رفيعة عنده، منحدراً من عائلة علمائيّة معروفة بالعلم والتّقوى، عيّنه الشاه السّلطان مدرّساً له.

وللمترجم مؤلّفات عديدة، أغلبها كانت مهداة إلى الشاه السّلطان حسين الصفوي، منها: رسالة في أربعين حديث[٢].

والمتن الذي ترجمناه إلى اللغة العربية بقلم الشيخ عادل حاتم الكعبي لمقدّمة الناسخ ارتأينا أن نضعه في مقدّمة التحقيق؛ لأنّه ليس من كلام المصنف ﷺ، وهي:

بسم الله الرحمن الرحيم

كنوز النّجاح والنّجاة، وخزائن السّر والتّدين، هي مفتاح باب السّعادة.

الحمد لله ربّ العالمين جلّ شأنه، الذي بمقتضى صدق «كنت كنزاً مخفيّاً»[٣] أنا في وجود كلّ موجود شعلة الدّليل في طريق معرفة فيض الجود، وبمقتضى أحقّية ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾[٤]، ارتفعت مئات الأكفّ إلى حضرة وجوده الغني،

---

(١) هو محمد بن محمد باقر الحسيني الخاتون آبادي سيد جليل القدر عظيم المنزلة رقيق الفطانة صالح دين فاضل كامل عالم بالأخبار والرجال والعربية وغيرها مد الله تعالى في عمره وشرفه، له (رسالة في الأربعين حديث) في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام. (انظر جامع الرواة ٢: ١٨٧، الذريعة ١١: ٥٠/ ٣٠٧، وج١٣: ٧٠/ ٢٢٨، معجم رجال الحديث١٨: ١٩٦/ ١١٧٠٢).

(٢) الذريعة ١١: ٥٠/ ٣٠٧.

(٣) انظر تفسير المحيط الأعظم ٣: ١٠٨، وتفسير الرازي ٢٨: ٣٣٤.

(٤) سورة غافر ٤٠: ٦٠.

www.ketab.ir

ليستجيب لحوائج العيون الجائعة إلى كرم مائدته، ويسألوا من بحر رحمته المليء بلآلئ حصول المأمول، والطافح بدرر الوصول إلى المسؤول، ليطمئنّوا من همّ الفقر وبؤس الشقاء، فهو السّميع لكلّ إنسان قد وطّن قدمه في ساحة عبادته ولسانه بذكر آيات الثناء عليه، فيكون بذلك منوّر القلوب، ونوراً لكلّ اجتماع يوجد فيه: ﴿أَلاَ لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبَارَكَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِين﴾[1].

والصّلوات التّامّات والتّسليمات النّاميات، على سيّد الدّعاة إلى الطريق القويم لعبوديه المعبود، ومقتدى الهداة إلى الصّراط المستقيم لعبودية الإله الودود، أوّل وجود، وآخر ظهور المقصود من إيجاد عالم الإمكان، مصداق الدرجة الأعلى لرسالته قاب قوسين أو أدنى، مفسّر مصحف نبوّته ﴿إِنْ هُوَ إِلاَّ وَحْيٌ يُوحَى﴾[2]، مقتدى عالم الدّنيا والآخرة، محمّد المصطفى، وعلى آله الأطهار، وأهل بيته الأبرار، قافلة سادة الأخيار، سفن نجاة الأمّة، ومصباح صحن الهداية، ووسائط إفاضة فيض الخالق، ووسائل قبول حوائج الخلائق، وبالأخص على عالم أسرار ﴿هَلْ أَتَى﴾[3]، كشّاف رموز «لو كشف لي الغطاء»[4]، وموضوع علوم الدين، وعدّة سفر أهل اليقين، إمام المتّقين، ويعسوب الدين، عليّ بن أبي طالب أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

أمّا بعد: فإنّ من أعظم بركات الألطاف الإلهيّة، ومن أكبر الفيوض اللامتناهية

---

(١) سورة الأعراف٧: ٥٤.

(٢) سورة النّجم٥٣: ٤.

(٣) سورة الإنسان٧٦: ١.

(٤) عيون الحكم والمواعظ: ٤١٥ ، مناقب آل أبي طالب١: ٣١٧، والروضة في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام: ٢٣٥/ ضمن ح١٩٣، شرح مائة كلمة لأمير المؤمنين عليه السلام: ٥٢، الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف:٥١٢.

www.ketab.ir

للإله المنّان الدّائم لطالبي الحقّ، والهادي لسالكي سبيل رضا الواهب المطلق، خاطر خير الناظر العزيز، والطبع المبارك للمرتبطين بالسّماء من العبيد، التوّابين المفلحين، ذو الصفة الملائكيّة، والألقاب القدسيّة، أعظم الملوك، ذو الاسم المعروف، أكرم السّلاطين، شمس سماء العدالة، أوج حكّام العظمة والجلالة في أنحاء الآفاق، المتصرّف بالحقّ في بقاع الأرض، هو إطاعة أمر الملك المطلق، الذي يبذل النّاس مهجهم في طاعته، عظيم القدرة الذي تستضيء بمصباح سلطانه سلاطين الربع المسكون، ومفتاح شوكته مفتّحة لأبواب انتظام الدّهر المتقلّب الخؤون، وصاحب المنزلة الرفيعة التي لجأ إلى صحيفة عدالته زعماء الدّنيا بالاقتداء، ودعوات دوام دولته تتلى في كلّ صباح ومساء، وصاحب التدبير الذي تخفق راية ﴿إِنَّا فَتَحْنَا﴾[1] بين يديه في كلّ الأرجاء، والمتصدي لإدارة الدولة الذي جعل ألسنة الداعين له كالسيف والسنان في ردّ الأعداء، والعزيز الذي إن لم تحط عزّته من شأن كسرى وقيصر، فإنّها لم تزد على عزّة جلاله، وعلي المقام الذي لا يبرح حبّه من قلب كلّ زعيم، وملك يمرّ من أمام عرش سلطنته، والذي قصرت همّته العالية على إعلاء لواء كلمة الله، وهمّته الغزيرة بانقيادها لـ ﴿كُونُوا أَنصَارَ﴾[2] مشهورة، الجوهرة الوحيدة في مراتب الاصطفاء، والنجم المنير في برج الارتضاء، والسالك في الجادّة العظمى للشرع الأنور، المدافع عن المذهب الحق للأئمّة الاثنا عشر، العبد المخلص لأمير المؤمنين حيدر عليه السلام، خادم عتبات الذريّة الطاهرة للنبيّ الأكرم صلى الله عليه وآله، السّلطان الجليل المؤيّد، والخاقان النبيل المسدّد، رافع ألوية البسالة، باسط بساط العدل والجلالة، سلطان سلاطين الأمم، مولى ملوك العالم، أصل

(١) سورة الفتح ٤٨: ١.

(٢) سورة الصّف ٦١: ١٤.

www.ketab.ir

أُصول الجود والكرم، والقاهر على العرب والعجم والتّرك والدّيلم، المؤيّد بتأييدات الملك المنّان، السّلطان ابن السّلطان ابن السّلطان، والخاقان ابن الخاقان ابن الخاقان، أبو المظفّر الشّاه السّلطان حسين الصّفوي الموسوي الحسيني البهادرخاني، لا زالت أيدي الدّاعين لدوام دولته مبسوطة بالدّعاء، وأعلام عظمته وجلالته مرفوعة إلى عنان السّماء، الراغب والمائل في تتبّع آثار أهل البيت الطاهرين عليهم السلام على الدوام، وتصفّح أحوال الأئمّة المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين، والطالع بمهام إدارة المملكة، والقيام بأعباء تدبير شؤون الأُمّة والجيش، وتنظيم أمورها على الوجه الكامل واللائق، مبتغياً في ذلك رضا الخالق والخلائق، الذي قصرت عن مجاراته أعاظم الزعماء من ذوي التيجان، ملك ملوك ملجأ العالم، لا يتوانى في صرف أوقاته في أداء الوظائف والطاعات، واكتساب الحسنات، وهو الأنموذج في تحصيل جميع السّعادات، ويقضي جلّ أوقاته في قراءة رسائل الأذكار والأدعية، والكتب المؤلّفة في العبادات، وتفحّص كتب الأدعية والأعمال الواردة فيها، ليحظى بالقرب من الحضرة الإلهيّة المباركة، بواسطة نشر آثار علماء الدين، وشكر ألطاف الخالق المعين.

وفي هذا الأوان وقع نظر مشمس الاقتداء، الملك الموسى الإقبال، على نسخة عتيقة تحتوي على مجموعتين، كثيرة في النفع.

الأولى: المجموعة المشهورة المسماة بـ(**كنوز النّجاح**) وهي من نفائس مجموعات الأدعية، وتحتوي أيضاً على الأحراز المعتبرة، والعوذ الشريفة، والأدعية الجامعة المأثورة، وأكثر مطالبها ومقاصدها منقولة عن أهل بيت العصمة عليهم السلام.

والمجموعة الثانية معروفة باسم (**عُدّة السّفر وعُمدة الحضر**)، وهي من المجموعات المرغوبة، المؤلّفة أيضاً في الأدعية والعبادات، وتحتوي على كثير من

www.ketab.ir

الصّلوات المستحبّة، والتعقيبات، والأذكار المعتبرة، وأدعية أيّام الاسبوع، والأدعية المخصوصة للأيّام واللّيالي المباركة، وبعض الأدعية الخاصّة لنيل بعض المطالب والأغراض، ودفع الكثير من العلل والأمراض، رويت عن مخازن علوم الرسالة والإمامة.

وهاتان الرسالتان الشريفتان المنيفتان، هي من مؤلّفات محدّثي علماء الإماميّة رضوان الله تعالى عليهم، وأكثر الأدعية والأعمال المذكورة فيها هي موجودة في الكتب المشهورة المعتبرة، المؤلّفة من معتمدي العلماء، وهي موافقة ومطابقة لها، ومن هذه الجهة تحظى هاتان الرسالتان بالاعتماد والوثوق.

ومع هذا، فإنّ من لقوائم سرير ذلك الملك واهب العلماء للعالم، أنّ الشيخ الجليل الفاضل، والحبر النبيل الكامل، قدوة المحقّقين، وأُسوة المدقّقين، منبع العلوم الربانيّة، جامع الكمالات النفسانيّة، خاتم المجتهدين، معدن الفضل والحقّ اليقين، مروّج المذهب، الشيخ علي بن عبد العالي الكركي[1] قدّس الله تعالى روحه، وجعل رحيق الرضوان غبوقه وصبوحه، قد صحّح هاتين الرسالتين، وقد ظهر آثار خطّه عليها، ولهذا السبب يحظيان بالاعتبار والاعتماد، ولهذا تعلّق الأمر الملكي لأهل العالم بعد حصول الاطمئنان على صحّة المطالب الواردة بالتفصيل.

ولهذا، فإنّ الداعي بدوام السّلطة القاهرة، محمّد باقر بن إسماعيل الحسيني الخاتون آبادي، صار محلًّا لشفقة وعنايات شمس السلطنة بصدور الأمر الواجب الامتثال والطاعة إليه، بترجمة هاتين الرسالتين من اللغة العربيّة إلى اللغة الفارسيّة،

---

(١) هو الشيخ نور الدين أبو الحسن علي بن الحسين بن عبد العالي العاملي الكركي، الملقب تارة بالشيخ العلائي ، وأخرى بالمحقق الثاني، ويقال له علي بن عبد العالي اختصارا، توفى في النجف الأشرف سنة ٩٤٠هـ.(انظر رياض العلماء ٣: ٤٤١، وخاتمة المستدرك ٢: ٢٧٧-٢٧٨، موسوعة طبقات الفقهاء ١٠: ١٦٣).

www.ketab.ir

فبدأت بالترجمة امتثالاً لأمره الأشرف الأرفع الأمجد، الذي لا زال نافذاً في الآفاق بعون الملك الأحد، آملاً أن تحظى هذه الترجمة بقبول جلالة الملك، وأن تكون في الدرجة الأعلى من نيل استحسانه، وأهدي ثواب هذا العمل إلى جلالة هذا الملك العادل، المبارك الميمون، وهو الموفّق.

شرع مؤلّف كتاب **كنوز النّجاح** بحمد الله تبارك وتعالى، والصّلاة على رسول آخر الزمان، وآله الأطهار عليهم صلوات الله الملك الجبّار، ثمّ وصف الكتاب والأسباب الداعية إلى تأليفه، ثمّ بدأ بذكر الأدعية.

عملنا في الكتاب:

أ- النسخة المعتمدة في التحقيق:

اعتمدنا في تحقيقنا على نسخة فريدة، متن الدّعاء فيها كتب باللغة العربيّة، والسند وحديث الدّعاء باللغة الفارسيّة، وهي بخط حسن، ومعربة، وعليها حاشية للمحقق الشيخ عليّ بن عبد العالي الكركي المعروف بالمحقق الثاني صاحب **جامع المقاصد في شرح القواعد**، والنسخة تحتوي على مجموعتين:

الأولى: المجموعة المسماة بـ (**كنوز النّجاح**): وهي من نفائس الأدعية، وتحتوي على أحراز وعوذ وأدعية مأثورة منقولة عن أهل بيت العصمة سلام الله عليهم أجمعين.

الثانية: المجموعة المعروفة بـ (**عُدّة السّفر وعُمدة الحضر**)[1]:

وهي أيضاً تحتوي على الأدعية والعبادات والصّلوات المستحبّة وبعض الأذكار والتعقيبات، وأدعية الأيّام والاسبوع، وأدعية مخصوصة للأيّام واللّيالي، وبعض

(١) وهي الآن في مراحلها الأخيرة من التحقيق والتي تقوم بتحقيقها وحدة التحقيق التابعة لمجمع الإمام الحسين عليه السلام لإحياء تراث أهل البيت عليهم السلام والتابع للعتبة الحسينية المقدسة على ساكنها آلاف التحية والسلام، على يد الأخ الفاضل سامر ثامر رزوقي.

www.ketab.ir

أدعية قضاء الحوائج، ودفع الضرّ والعلل.

وصورة النسخة الخطّية المحفوظة في خزانة مكتبة مجلس الشورى الإسلامي بطهران وبرقم: ٩١٦٨، وكتبها السيّد محمّد باقر بن إسماعيل الحسيني الخاتون آبادي، وبخط النسخ، وعدد صفحاتها: ٥٩٤، منها لكتاب كنوز النّجاح: ٢٥٤، وعدد الأسطر: ١٨، وبقياس: ٧/ ١٠ × ٢/ ١٨؛ والباقي منها ٣٤٠ صفحة لكتاب عُدّة السّفر.

ب- منهجية التحقيق:

١- ترجمة المتن من الفارسيّة إلى العربيّة، وقام بترجمتها مشكوراً الشيخ عادل حاتم الكعبي.

٢- قمنا بالعمل على مقابلة النسخة الخطّية مع المصادر، وثبّتنا الاختلافات فيما بينهما في الهامش، مع وضع الصحيح في المتن.

٣- تخريج الأحاديث والأدعية من المصادر القديمة، وإذا لم نعثر على أقدم منه نقلناها من المتأخّر عنه، وأحاديث المعصومين عليهم السلام وضعناها بين قوسين صغيرين «».

٤- كلمة (عنه) في أوّل الهامش نقصد بها عن الكتب التي نقلت عنه المصادر.

٥- خرّجنا الآيات القرآنية ووضعناها بين قوسين مزهّرين ﴿﴾.

٦- ترجمنا بعض الأعلام الذين رأينا في ترجمتهم حاجة في توضيح المطالب.

٧- رقمنا الأحاديث والادعية؛ وذلك لتسهيل تناول المطالب.

٨- شرح بعض الكلمات المبهمة أو الغامضة والتي تحتاج إلى توضيح بالاعتماد على معاجم اللغة المعتبرة.

٩- أعددنا فهارس فنيّة للكتاب.

شكر وتقدير:

أتقدم بالشكر والتقدير لكلّ من ساهم وشارك في إخراج الكتاب بهذا الشكل

www.ketab.ir

الجميل فالأخ الفاضل مهدي علاوي عبد الحسين قام بتنضيد الكتاب، والأخ الفاضل هادي الشيخ علاء الكربلائي قام بالإخراج الفني للكتاب، والأخ الفاضل سامر ثامر رزوقي ساعدني بالتخريج وإدخال المعلومات والمقابلة، والأستاذ باسم محمد عبد الصاحب قام بمراجعة الكتاب، والأستاذ مشتاق صالح المظفر وضع لمساته الأخيرة على الكتاب.

سائلاً من المولى القدير أن يوفق الجميع لخدمة تراث محمد وآل محمد عليهم السلام وفي الختام

لقد بذلنا قصارى جهدنا في تحقيق هذا السفر الجليل، وإخراجه إلى عالم النور بحلّة جديدة وبأفضل أسلوب ممكن، معتمداً على عدد كبير من المصادر، فما وجد فيه من خلل أو خطأ فهو من قصور لا تقصير، راجياً المولى عزّ وجلّ أن يتقبّل منّا ويوفّقنا في خدمة وإحياء ونشر المزيد من علوم نبيّنا وآله صلوات الله عليهم أجمعين إنّه سميع مجيب.

السيد غانم منسي السعداوي

٢٠/ جمادى الآخرة/ ١٤٣٨هـ

يوم ولادة البتول الطاهرة أم أبيها

فاطمة الزهراء عليها السلام

www.ketab.ir

فهرس المحتويات

مقدمة المجمع ٥
مقدمة التحقيق ٧
ترجمة المؤلّف ٢٧
اسمه ونسبه: ٢٧
ولادته ووفاته: ٢٧
أقوال العلماء في حقّه: ٢٨
مشايخه في الرواية: ٣٠
آثاره: ٣٠
نسبة الكتاب: ٣١
نحن والكتاب: ٣٤
مترجم النسخة: ٣٥
عملنا في الكتاب: ٤١
أ- النسخة المعتمدة في التحقيق: ٤١
ب- منهجيّة التحقيق: ٤٢
شكر وتقدير: ٤٢
دعاء لحفظ النّفس والأمان من الأخطار: ٣
دعاء آخر لحفظ النفس والأمان من الأخطار: ٤
دعاء للحفظ ورفع الغمّ والتّعب والأمن من السّلطان وإيجاد الضّالّة والظفر بالعدو ٥
دعاء سريع الإجابة: ٦

www.ketab.ir

دعاء آخر نزل به جبرائيل عليه السلام هديّة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله: ٦
دعاء عقيب كلّ صلاة مفروضة: ٧
دعاء سيّد السّاجدين عليه السلام للمهمّات والملمّات: ٩
دعاء لحفظ النفس والاحتراز من الآفات: ١٠
دعاء للحفظ ودفع الشرّ والضر: ١٣
دعاء آخر للحفظ ودفع الشرّ والضر: ١٤
دعاء آخر لدفع الشرّ والضر: ١٥
دعاء آخر لدفع الخوف والضرر: ١٦
دعاء آخر: ١٦
دعاء آخر للأمن من السلطان الجائر: ١٧
دعاء آخر لدفع الخوف الضر ١٧
دعاء آخر للأمن من الخوف، ويعرف بدعاء الحصن: ١٨
دعاء الإلحاح في طلب الحوائج: ١٩
دعاء لكفاية البلاء: ٢٠
دعاء لدفع ضرر العدو: ٢١
دعاء لتسهيل الأُمور وقضاء الحوائج: ٢٢
دعاء للأمن من المخاوف: ٢٣
دعاء المظلوم على الظّالم: ٢٦
دعاء لقضاء جميع الحوائج: ٢٧
دعاء لدفع ضرر الظّالم: ٢٩
دعاء بناء مدينة وحصن حول نفسه: ٢٩
دعاء لإلحاق الضرر بالظّالم: ٣٢
دعاء آخر لدفع ضرر العدو: ٣٢
دعاء آخر لدفع ضرر العدو: ٣٣

www.ketab.ir

فهرس المحتويات ١٦٣

كتابة رقعة إلى الله تبارك وتعالى: ٣٣

دعاء الإعتقاد: ٣٤

أدعية الوسائل إلى المسائل المروية عن الإمام عليّ بن موسى الرّضا عليه السلام ٤٠

الأولى: المناجاة بالاستخارة: ٤١

الثانية: المناجاة بالاستقالة: ٤٢

الثّالثة: المناجاة بالسّفر: ٤٣

الرّابعة: المناجاة بطلب الرّزق: ٤٤

الخامسة: المناجاة بالاستعاذة: ٤٥

السّادسة: المناجاة بطلب التوبة: ٤٦

السّابعة: المناجاة بطلب محبّة: ٤٧

الثّامنة: المناجاة بطلب رفع ظلم الظالم: ٤٨

التّاسعة: المناجاة بالشّكر لله تعالى ٤٩

العاشرة: المناجاة بطلب الحوائج: ٥٠

دعاء الجوشن الصّغير: ٥١

دعاء آخر يُعرف بدعاء الجوشن: ٦٦

دعاء السّمات: ٧٢

دعاء ليلة السبت: ٧٨

دعاء جامع لقضاء الحوائج: ٧٩

دعاء لقضاء الحوائج ورفع أثر السّحر والغم وضرر الشياطين: ٨٠

دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله بعد صلاة الصبح: ٨٢

دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله عند الصّباح والمساء: ٨٣

التّسبيح بعد كلّ صلاة مسنونة: ٨٣

دعاء للخلاص من الحبس: ٨٤

دعاء أمير المؤمنين عليه السلام في كلّ صباح: ٨٤

www.ketab.ir

الدّعاء الذي يُدعى به عقيب كلّ صلاة: ٨٥
العوذة التي علّمها رسول الله ﷺ لمحمّد بن عليّ القومشي في المنام: ٨٥
دعاء عقيب كلّ صلاة: ٨٥
دعاء عقيب كلّ فريضة لدفع البلايا: ٨٦
دعاء لرفع وجع العين: ٨٦
دعاء البراءة: ٨٧
دعاء لبقاء النّعمة والعافية: ٨٧
من أدعية رسول الله ﷺ: ٨٨
دعاء آخر من أدعية رسول الله ﷺ: ٨٨
دعاء مجرّب لتذليل الصّعاب: ٨٨
دعاء لرفع الهمّ والغمّ: ٩٠
دعاء آخر لرفع الهمّ والغمّ: ٩١
دعاء للحمّى: ٩١
دعاء للأمان من آفات الدّنيا والآخرة: ٩٢
دعاء مختصر: ٩٢
دعاء مستجاب يُدعى به عند الخوف من العدو: ٩٢
دعاء الفرج: ٩٣
حرز للحفظ من البلايا: ٩٣
دعاء طلب الأمان من الله تعالى: ٩٣
دعاء عند الخوف من العدو: ٩٤
دعاء لدفع كيد ومكر الأعداء: ٩٤
دعاء لقضاء الحوائج: ٩٤
دعاء آخر لقضاء الحوائج: ٩٤
دعاء آخر لقضاء الحوائج: ٩٥

www.ketab.ir

فهرس المحتويات ١٦٥
الدّعاء عند الخروج من المنزل: ٩٥
الدّعاء عند الدخول إلى المنزل: ٩٦
الدّعاء عند الدخول إلى السّوق: ٩٦
دعاء للخلاص من السّجن: ٩٦
دعاء لدفع شرّ العدو: ٩٧
دعاء عند الخوف ورفع الضرر: ٩٨
دعاء عند الدخول إلى مجلس السّلطان: ٩٨
دعاء آخر عند الدخول إلى مجلس السّلطان: ٩٨
دعاء الإمام الكاظم عليه السلام عند دخوله على هارون الرشيد: ٩٨
دعاء الذّخر: ٩٩
دعاء لرفع الهمّ والغمّ: ١٠٠
دعاء لرفع الشّدائد والصّعوبات: ١٠١
دعاء النبيّ داوُد عليه السّلام: ١٠١
الدّعاء المنسوب لأمير المؤمنين عليه السلام: ١٠١
الدّعاء المنسوب للنبيّ موسى بن عمران عليه السّلام: ١٠١
الدّعاء المروي عن الإمام زين العابدين عليه السلام: ١٠٢
الدّعاء عند الوباء وكثرة الموت: ١٠٢
الدّعاء المروي عن الخضر عليه السلام، ويُدعى به في صباح كلّ يوم: ١٠٢
دعاء الدّرجات: ١٠٣
دعاء لطلب الرّزق: ١٠٤
دعاء لدفع الأسقام والأهوال: ١٠٥
دعاء آخر لدفع الأسقام والأهوال: ١٠٥
دعاء لمن فقد بصره: ١٠٦
الدّعاء عند أكل التّربة المباركة من قبر الإمام الحسين عليه السلام: ١٠٧
www.ketab.ir

دعاء لردّ الضّالة: ١٠٨
الدّعاء عند دخول مجلس السّلطان: ١٠٨
حرز للحفظ من شرّ السّلطان: ١٠٨
دعاء آخر للحفظ من شرّ السّلطان: ١٠٩
دعاء لدفع شرّ السّلطان: ١٠٩
دعاء آخر لدفع شرّ السّلطان: ١٠٩
دعاء لدفع شرّ الأعداء: ١١٠
دعاء جامع: ١١١
دعاء النبيّ صلّى الله عليه وآله: ١١٢
دعاء صاحب الزّمان صلوات الله وسلامه عليه: ١١٢
دعاء فيه فضل كثير: ١١٣
دعاء لقضاء الحوائج ودفع الحوادث والبلايا: ١١٣
الدّعاء المنسوب إلى الإمام أبي عبد الله جعفر بن محمد الصّادق عليهما الصّلاة والسّلام: ١١٤
دعاء مستجاب لطلب الرّزق: ١١٥
دعاء آخر لطلب الرّزق: ١١٥
الدّعاء المنسوب للإمام سيّد السّاجدين وزين العابدين صلوات الله وسلامه عليه: ١١٥
مناجاة الإمام زين العابدين عليه السلام: ١١٦
من أدعية الإمام الحسين عليه السلام: ١١٦
الدّعاء المروي عن أمير المؤمنين عليه السلام: ١١٧
دعاء سجدة الشّكر المروي عن الأئمّة المعصومين عليهم السلام: ١١٧
الدّعاء الذي كان يدعو به أمير المؤمنين عليه السلام كثيراً في سجدة الشّكر: ١١٧
دعاء مقاتل: ١١٧
دعاء عجيب: ١١٨
دعاء لرفع الشّدائد: ١١٨

www.ketab.ir

فهرس المحتويات ١٦٧

دعاء آخر: ١١٨

دعاء لقضاء الحوائج: ١١٩

من أدعية الإمام الكاظم عليه السلام: ١٢٠

وصيّة رسول الله صلى الله عليه وآله لأبي ذرّ الغفاري: ١٢٠

من أُعطي أربعاً لم يحرم أربعاً ١٢١

دعاء لقضاء الدَّين: ١٢٢

دعاء آخر لقضاء الدَّين: ١٢٢

ثواب التسبيحات الأربع: ١٢٣

شكر النعم قول: الحمد لله ١٢٤

دعاء يُدعى به بعد كلّ صلاة مسنونة: ١٢٥

دعاء لشفاء وجع العين ١٢٥

دعاء للشّفاء من جميع الآفات والأمراض: ١٢٥

الفهارس الفنية ١٢٧

فهرس الآيات القرآنية ١٢٩

فهرس الأحاديث الشريفة ١٣١

فهرس أسماء المعصومين عليهم السلام ١٣٩

فهرس الأعلام ١٤١

فهرس مصادر التحقيق ١٤٥

فهرس المحتويات ١٦١

www.ketab.ir